ادخلت خدمات معالجة الحالات المصابة بالإيدز وفيروسه، ورعايتها، ودعمها، في جميع ولايات السودان والبالغ عددها 15 ولاية.

منذ عام 1987 وبعد أن أبلغ عن أول حالة ظهرت في البلاد عام 1986، لم تتوقف السودان عن مقاومة مرض الإيدز وفيروسه. وقد كانت منظمة الصحة العالمية من الشركاء الرئيسيين في هذه المقاومة. وفي تموز/يولية 2011، وحتى الآن، كان هنالك تغيير في تصنيف الوضع الوبائي الوطني الخاص بفيروس الإيدز فبعد أن كان وباءاً متعمماً، أصبح وباءاً منخفضاً.

وقد وضع هذا تحديات جديدة أمام البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في السودان حيث أن التركيز على الوقاية واعتماد استراتيجيات جديدة تستهدف المجموعات السكانية ذات الأولوية، ومناطق جغرافية معينة، يتطلب إعادة التخطيط بصورة أكثر كفاءة، ونظام قوي لبناء القدرات، والرصد والتقييم بصورة متواصلة.

ومع هذه التحديات الجديدة، لن تتوقف المنظمة عن تقديم الدعم للبرنامج الوطني لمكافحة الأيدز في السودان من أجل الارتقاء بالاستجابة الوطنية للمرض وفيروسه.

وكانت السياسة الوطنية للسودان والخاصة بمرض الإيدز وفيروسه، والخطة الاستراتيجية الوطنية قد وضعتا المعالجة، والرعاية، والدعم بوصفهم من المداخلات ذات الأولوية في إطار الاستجابة الوطنية للوباء.

ادخلت خدمات معالجة الحالات المصابة بالإيدز وفيروسه، ورعايتها، ودعمها، في جميع ولايات السودان والبالغ عددها 15 ولاية، كما بذلت الجهود للارتقاء بالخدمات في كل من هذه الولايات. وقد اعتمدت البلد سياسة لتقديم خدمات مجانية تتعلق بالإيدز وفيروسه، كان لها أكبر الأثر في تحسين حياة المعايشين للفيروس.

وقام البرنامج الوطني، بدعم من منظمة الصحة العالمية، بإنشاء 30 موقعاً للمعالجة، ونجح في بدء المعالجة بمضادات الفيروسات القهقرية لعدد من المرضى بلغ 5159 وذلك منذ بداية برنامج المعالجة وحتى نهاية عام 2011.

وفي نفس الوقت، بلغ إجمالي من تم خضوعهم للفحص للكشف عن إصابتهم بمرض الإيدز وفيروسه، وتلقي التوعية، 157.716 شخصاً، كما تلقى 9667 آخرون المعالجة والنظم العلاجية الوقائية من العدوى الانتهازية.

استجابة منظمة الصحة العالمية

تنفذ منظمة الصحة العالمية برنامجها المعني بالإيدز وفيروسه في السودان بمشاركة كل من القطاعات الحكومية وغير الحكومية. أما الشركاء الرئيسيين في عملية التنفيذ فهم البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في السودان، ومديرية خدمات نقل الدم.

ويعتمد البرنامج على مجموعة من استراتيجيات الوقاية والرعاية والدعم، وتتمثل الاستراتيجيات الرئيسية المعنية بالوقاية من الإيدز وفيروسه فهي:

- التواصل من أجل تغيير السلوكيات
- التوعية الطوعية والخضوع الطوعي للفحص
- مكافحة العدوى المنقولة جنسياً
- الوقاية من الانتقال الطبي في مواقع الرعاية الصحية

في ما يلي استراتيجيات رعاية حالات الإيدز وفيروسه ودعمها:

- التوعية الطوعية والخضوع الطوعي للفحص
- توفير المعالجة بمضادات الفيروسات القهقرية
- معالجة العدوى الانتهازية والوقاية منها
- الرعاية المنزلية

مكونات البرنامج

- السلامة عند نقل الدم
- ترصد فيروس الإيدز
- التوعية الطوعية والخضوع الطوعي للفحص
- معالجة حالات فيروس الإيدز ورعايتها
- مكافحة العدوى
- الرصد والتقييم
- الوقاية من العدوى المنقولة جنسياً ومكافحتها

Tuesday 1st of July 2025 01:47:02 AM